الجزيرة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الخميس
١٢ شباط ١٩٢٥
١٨ رجب ١٣٤٣

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

الاساليب القديمة

امامي الان وانا اريد تسطير هذه المقالة موضوعان مهمان: الاول النداء او الكلمه التي بعث بها الينا سكرتير اللجنة التنفيذية ونشرت في العدد الماضي بخصوص الاضراب عن العمل يوم وصول اللورد بلفور الى فلسطين، والثاني مسألة المضابط التي تردنا من يوم الى آخر احتجاجاً على تأليف فرع للحزب الوطني في طول كرم والتنصل من القائمين به، واخر مضبطة جاءتنا يبلغ طولها المترين وعليها اكثر من الف توقيع!

لم اتمالك نفسي عند تلاوة نداء اللجنة ورؤيتي هذه المضبطة الطويله ان اقول: أما آن لهذه الامة ان ترعوي، ولهؤلاء الزعماء ان يعملوا!

حسن جداً ان نظهر استياءنا من وعد بلفور، وان نصرخ عالياً برفضه وعدم قبوله، ولكن اليس من المضحك والمبكي معاً ان اقوالنا هذه لا يؤيدها الفعل، وان هذه الاساليب القديمة من المقاومة لا نزال نعمل بها في حين اننا نبيع الاف الدونمات في صبيحة كل يوم، الا تظن ايها القاري انا اذا اضربنا غضباً يوم مجيء بلفور ولم نضرب عن بيع الاراضي ونمتنع عن تسليمها للصهيونيين يكون ذلك من المضحك المضحك جداً؟؟

هل بلفور تعهد باعطاء فلسطين لليهود وتسليمها لهم ام نحن الذين نسعى جهدنا في تحقيق ذلك الوعد الذي لم يزد عن كونه وعداً من الوعود السياسية؟ والذي لم يكن الا نتيجة خطة سياسية استعمارية كانت تريد الحكومة البريطانية تنفيذها في هذه البلاد فتوسلت اليها بوعد بلفور، وما بلفور الا عضواً من اعضاء تلك الوزارة التي قررت ذلك وسارت عليه ثم تلتها الوزارات المتعددة فأيدت ذلك القرار وذلك الوعد؟

فلم يكن بلفور او وعده شؤماً علينا بل الشؤم اولئك الذين ينادون بالوطنية ويمهدون السبيل لامتلاك الاراضي وتسهيل بيعها لليهود! والشؤم كل الشؤم في سياسة المقاومة القديمة التي لا نزال نتمسك بها مع ان العالم اجمع والانكليز خاصة علموا وتحققوا اننا لم نرفض هذا الوعد ولن نقبل بسياسة الحكومة الفلسطينية الحاضرة القاضية على حقوقنا والمساعدة لخصومنا في امتلاك بلادنا.

نحن نربأ بالهيئات الوطنية لا سيما اللجنة التنفيذية ان تظل سائرة في هذا الطريق الذي لا يجدينا نفعاً والذي يضحك منا العدو ويبكي الصديق.

الحركة الوطنية اذا لم توضع على اسس قويمة من النظم وتنطوي على المقاومة العملية وان يكون القائمون بها من المفكرين المخلصين، فليس احتجاجنا واضرابنا الا صرخة في واد، او نفخة في رماد.

اما هذه المضابط التي نملؤها بآلاف التواقيع كلما اردنا ـ او اراد بعض الافراد ـ ان نثور على من يخالفنا او نظهر استياءنا لما ننكره؛ فقد اصبحت مهزلة اكثر منها عملاً جديا.

انا نعتقد ان الخصم الذي نستعمل ضده هذا السلاح من المضابط باستطاعته ان يجيء بمثلها مما يؤيد حجته ويدحض دعوى خصومه، بل ونستطيع ان نقول ان كثيرين عندنا قد يمضون لك وعليك في آن واحد! حتى غدا لهذه المهنه نفر اشبه بالمحللين يستخدمهم ذوي الغايات لتختيم المضابط كلما ارادوا ذلك حتى اصبحت الحكومات المنتدبة لبلادنا تعرف قيمة هذه المضابط حق المعرفه فقد جاء في خطبة الجنرال سراي بدمشق ما يأتي: «انني انصح موقعي المضابط ان لا يجهدوا انفسهم بتسطيرها او بارسالها لانني لا التفت اليها البتة...»

يؤلمني ويؤلم كل مخلص ان تظل الحال سائرة على هذا المنوال، نصيح ضد وعد بلفور ونعمل جهدنا في تحقيقه؛ يرمي بعضنا بعضاً بكل محرجة من القول في حين ان خصمنا دائب في جهاده لم يكل له عزم ولم تفتر له همة.

لو بقيت الحكومة الانكليزية مصره على تنفيذ السياسة الصهيونية ونحن بقينا مصرين على رفضها ومتمسكين باراضينا، ومقاومة الصهيونية ومقاطعتها عملاً لا قولاً، هل تظنون ان وعد بلفور يستطيع ان ينال منا شيئاً، كلا ثم كلا، لكننا حيث يقول الشاعر:

لا يبلغ العاقل من خصمه
ما يبلغ الجاهل من نفسه!

فنحن لا نقول لا تضربوا عن العمل، بل اضربوا عن العمل واضربوا عن البيع ايضاً! فان هذا هو الاضراب الحقيقي، واننا بازالة اسباب البيع الذي تضطر البائعين الى الخروج عن ارضهم لاخصامنا نقدم اكبر احتجاج واعظم مقاومة لبلفور ووعده المشؤوم كما يقولون.

ـ تقول الجورنال انه بات في حكم المقرر تعيين المسيو فرنكان بويون سفيراً لفرنسا في تركيا

في الميزان

الثواب والعقاب

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجزيرة المحترم

اطلعت في عدد ١٠٠ من جريدتكم الغراء على مقال لاحد الادباء تحت عنوان «على الهامش» وبتوقيع «حي» حمل فيه كاتبه على المعلمين حملة شعواء ـ لا تخلو من غاية في نفس يعقوب ـ منددا بالطرق والوسائل التي يستعملونها مع طلبتهم في المدارس بقصد تشويقهم الى الاقبال على دروسهم وترغيبهم فيها وقد استرسل الكاتب الاديب في كلامه بهذا الصدد فرثى للامة التي يكون معلموها على هذه الشاكلة وظهر من خلال كلامه انه يعتقد ان الثواب ما هو الا رشوة يغري بها المعلم تلميذه على النشاط والاجتهاد لا حباً بالعلم بل بالمكافأة التي يحصل عليها اذا هو اتم واجباته وتعلم دروسه. وان العقاب ليس الا مظهراً من مظاهر استبداد القوي بالضعيف فتكون النتيجة انه يجب ان يترك التلميذ وشأنه لا ثواب ولا عقاب، ونظريته هذه فاسدة لانه لم يدعمها ببراهين تؤيد صحتها ولانه لو ترك الولد وشأنه يترعرع ويشب بلا مرشد ولا رادع لأكل الناس لحوم بعضهم بعضا ووطيء القوى الضعيف وسادت الفوضى في الكون

على رسلك ايها الكاتب الاديب فقد طوحت بنفسك في ميدان واسع ليس الخروج منه من الهنات الهينات وقد كنا نود لو كنت اكثر جرأة وشجاعة لنعلم اسمك الحقيقي ونعرف القصد الذي تتوخاه من تحبيرك ذلك المقال الذي ازعجت نفسك في تنميق عباراته كما ازعجت كتب اللغة في انتقاء كلماته اللغوية ولكن مهما كنت وايا كنت فاسمع:

ان مهنة التعليم ـ التي تحسبها ساقطة في نظرك ونظر امثالك ـ لهي اشرف مهنة وانفع شيء للامة والبلاد وكل امة لا تحترم معلميها ولا تقدرهم حق قدرهم تكون جاهلة وهلاكها محتم... اذا كان المعلم الغربي محترما بين قومه لمزاولته فن التدريس فمن باب اولى ان يحترم المعلم الشرقي في الشرق لانه لا يقوم بوظيفة التعليم فقط بل التربية ايضاً وما ادراك ما التربية!!! يتسلم المعلم الغربي التلميذ من احضان والديه فيجده اشبه بحجر منحوت مر بين يدي نحات ماهر فلا يبقى عليه الا ان يضعه في المكان المناسب له. اما المعلم الشرقي فيتسلم تلميذه من بين يدي والديه حجراً خاما وان شئت فقل (جبشة غشيمة) فيهتم اولا في نحته وتلطيفه حتى يصبح صالحاً للبناء وبعد ذلك يفتكر في وضعه في المحل المناسب له؛ هذا اذا لم يهدم ذووه في البيت ما تعب المعلم في نقشه ونحته في المدرسة حيث يمر الوقت بين بناء وهدم وهناك الطامة الكبرى، فان قال الغربيون حينئذ ان الثواب والعقاب في المدارس: «اثمهما اكبر من نفعهما»؛ قلنا انهم ربما كانوا مصيبين لان تربيتهم البيتية ان لم تكن متوفقة تماما فهي لا تحتاج الى عناء كبير في اصلاحها. اما الشرقيون اذا هم قلدوا الغربيين شأنهم في اكثر الامور وقالوا مثل

قولهم ، قلنالهم انكم لمخطئون ، تحاولون تقليد الغربين تقليداً اعمى ذلك لان الاجتهاد والمواظبة والسلوك واتمام الواجبات وامثال هذه ترجع جميعها الى اصل واحد هو التربية البيتية التي هي الاساس التي يرتكز عليه البناء ، ولا ثبات لبناء غير قوي الاساس . فلا مندوحة عن وجود الثواب والعقاب في مدارسنا لسبب ما في تربيتنا البيتية من نقص .

ثم ان كلا الامرين الثواب والعقاب ليسا من مخترعات البشر ليمكننا الخوض في لزومهما وعدم لزومهما للهيأة الاجتماعية بل اوجدهما الخالق العظيم ليحفظ بهما نظام الكون وقد وعد الصالح الخاضع لاوامره المنتهي عن نواهيه جنة ونعيما وتوعد الطالح المخالف لاوامره وغير المنتهي عن نواهيه ناراً وعذابا مع كونه لا في صلاح الصالح من فائدة ولا في طلاح الطالح من مضرة المولى عز وجل . ثم ان سائر حكومات العالم المتمدنة قد سنت الانظمة ووضعت الشرائع والقوانين وهي تفتح باب المكافآت على مصاريعه لكل من يقوم بعمل من شأنه ان يعود بالخير والنفع للامة والبلاد فتتدفق عليه نعمها من رتب واوسمة والقاب شرف وجوائز الى غير ذلك ، كما انها انشأت السجون لكل من يرتكب ذنبا اويخالف قانونا . ولولا هذا الصنيع لنهش الناس لحوم بعضهم بعضاً ، وغلب الضعيف على امره ، وتلاشى الناس عن وجه الارض في وقت وجيز كما ذكرنا آنفاً . . .

نكتفي الان بهذه العجالة رداً على مقال ذلك الاديب راجين ان لا يعود الى التحامل على هذه الطبقة المغموطة الحقوق من قبل الحكومة والامة في آن واحد مع ان مستقبل البلاد بين ايديهم ان شاءوا بلغوا به السماء وان شاءوا اهبطوا به الحضيض

الرملة «حكمت»

(الجزيرة) ان حضره الاديب (حي) لم يقصد الحط من شان المعلمين بل اراد ان يتوخوا المثل الاعلى في التربية وذلك بطلب العلم للعلم واعتناق الفضيلة للفضيلة

حول العلم الصهيوني

القدس في ٦ شباط سنة ٩٢٥

سعادة حاكم القدس المحترم

رداً على كتابكم المؤرخ في ٢٦ كانون الثاني سنة ٩٢٥ جوابا على احتجاج اللجنة التنفيذية على رفع علم صهيوني يوم مباراة كرة القدم بين البريطانيين والهاكواح اتشرف بان اعرض على مسامعكم ما يلي :

١ — ذكرتم ان ذلك العلم كان علم تلك الفرقة الخاص ، وبالصدفة كان يشابه العلم الصهيوني . وذلك منقوض بان فرقة الهاكواح الصهيونية هي اعلم الناس بالعلم الصهيوني . فلو كان العلم المرفوع علمها الخاص لوجدت عليه اشارة خاصة تدل على انه علم لفرقة كرة القدم . وقد رأينا بعض الفرق ، منها تتخذ اعلام دولها الرسمية علماً خاصاً لها ولكنها في جميع الحالات تضع عليه اشارة زائدة يظهر منها ان ذلك العلم ليس لتلك الدولة بل لتلك الفرقة التابعة لها .

٢ — يفهم من جدلكم الوارد في كتابكم المذكور ان اي فرقة او حزب غير رسمي او معهد خاص يمكن ان يتخذ اي علم من الاعلام الرسمية ويدعي انه علمه الخاص ويرفعه في غير المظاهرات الحزبية اي يمكن المعاهد والفرق العربية ان تتخذ كل منها العلم العربي شعارا خاصا ويرفعه ؟ وينجو بنفس الجدل الذي اوردتموه من المسؤولية القانونيه . فهل ذلك صحيح ؟ واذا كان كذلك الا ترون سعادتكم ان تأويل القوانين قد انحط الى درجة مخجلة .

٣ — اسمحوا لي بان اذكر سعادتكم بان حكومة يافا حاولت منع حمل اعلام النادي العربي في جنازة المرحوم سعيد افندي ابو خضرا لكون تلك الاعلام تشابه الاعلام العربية في الوانها . مع انه كان يوجد عليها علامات وكتابات تظهر جلياً ان تلك الاعلام كانت لفرقة خاصة . ولم يسمح سعادة حاكمها بحملها الا بعد ان اقتنع بان وضعية تلك الاعلام لا تشابه وضعية الاعلام الرسمية ورأى عليها العلامات الخاصة فهل ترون سعادتكم — والحادثتان حدثتا في لوائكم — ان ليس هناك محاباة للفريق الاقل دون الفريق الاكثر . ثم الا تشعرون ان كل عربي في البلاد يرى في ذلك اهانة واذلالا ؟

٤ — اني لا تخذ من سعة صدركم وكثير حلمكم ذريعة تشجعني على ان الاحظ لسعادتكم انه كان الاولى بكم والاجل ان تعترفوا بخطأكم القانوني الظاهر لكل ذي عينين ومسكة من العقل وتعدوا الامة باتخاذ الاحتياطات لعدم امكان وقوعه مرة اخرى . اما وقد وقع الخطأ واصررتم عليه فان عموم الفرق والجمعيات والمعاهد العربية — متخذة نفس جدلكم حجة قانونية لها — يمكنها على مسئوليتكم ان ترفع الاعلام العربية في غير المظاهرات الحزبية حتى اذا سئلت يقول كل منها ان ما رفعه هو علمه الخاص كما فعلت فرقة الهاكواح .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
جمال الحسيني

في جزيرة العرب

سوريا

— تألف مجلس شوري في دمشق من رئيس وخمسه اعضاء احدهم قاضي فرنسوي وقد عهد برياسته الي حقي بك العظم

— انتهت حركة الانتخابات البلدية في دمشق بفوز الوطنيين وفشل الرجعيين

— اعتبرت حكومة سوريا من الاعياد الرسمية عيد جان دارك و١٤ يوليو والهدنة ، والفصح والميلاد ورأس السنة الغربية وعيد الشهداء . وذلك زيادة على الاعياد الرسمية من قبل

— جاء في خطاب الجنرال سراي في مأدبة المجلس البلدي في دمشق ما يأتي : قالوا اننا انما جئنا الى سوريا لاجل التجنيد الاجباري لا لا لا ، ثم قالوا انا جئنا حبا باستعمار بلادكم لا لا لا ؛ اننا لم نأت لا لهذه ولا لتلك كما واننا لم نأت لنسلم جزءاً من بلادكم بل بالعكس لنحافظ عليها

لقد سلمت الينا عصبه الامم عهد الانتداب على سوريا وفي نصوصه بيان لما علينا من الواجبات وما لنا من الصلاحيات . ان الضربة على ايدي معكري صفاء الامن حق من حقوقي وساستعمله حين الاقتضاء ، ولا اسرد ذلك على سبيل التهديد لان ما اعهده فيكم من سعة المدارك يقنعني بانني لا احتاج لاستعمال هذا الحق.

انني جئت من فرنسا لتنفيذ احكام صك الانتداب لا اكثر ولا اقل . انني انصح موقعي المضابط ان لا يجهدوا انفسهم بتسطيرها او بارسالها لانني لا التفت اليها البتة كما انني لا اعبأ بالمظاهرات وارسال الوفود ، اسمع لكل انسان شكواه المحققه ومطالبه المفيدة للبلاد واعمل فوراً على ما كان باستطاعتي تنفيذه الخ

حوادث الحجاز

— ورد على الوكالة العربية من جدة التلغراف الاتي :

«مضي يوم الاثنين والموقف لم يتبدل ولم يظهر فيه اي حركه وفي يوم الثلاثاء هاجم الاعداء الخط من جميع الجهات ولا سيما من جهة النزلة اليمانية ومما يلي باب مكة ولكنهم ما لبثوا ان اندحروا »

— رد المستر تشمبرلن على سؤال للمستر وردلوملن عن الحالة في الحجاز فقال ان القنصل البريطاني في جدة ارسل تلغرافا قال فيه ان هجوم الوهابيين واطلاق مدافعهم استؤنفا يوم ٦ فبراير وانه لم تقع اصابات بين افراد الجالية البريطانيه هناك (!!)

ونوه المستر وردلوملن باهمية هذه المسألة لعلاقتها بالحج وقال انه يتحتم على الحكومة البريطانية ان تقف على الحاله قبل حلول موعد الحج المقبل.

فاجاب المستر تشمبرلن ان ليس من شأن الحكومه البريطانية ان تتعرض لهذه الامور ولكن الحكومة الامبراطورية وحكومة الهند ما برحتا شديدتي الاهتمام بتسهيل سبل السفر والحريه للحجاج ولكنني موقن ان الحالة الان تجعل الحج امراً شديد الخطر على قاصديه فلا يشمهما ان ينشطا الحجاج على السفر . هذا والحكومة الامبراطورية (البريطانيه) لا تفتأ تواسل حكومة الهند بما عندها من المعلومات وهذه تدل على انه ليس من الملائم على الاطلاق ان يحج الناس في حالة الاضطراب الحاضرة

— جاء في اخبار جدة من بورسودان ان الوهابيين لا يزالون يبدون نشاطاً عظيما ضد المدينة . ولم يقع قتال فاصل حتي الان ولكن الانباء ترد بوقوع مناوشات بسيطه . ولا تزال المدافع تطلق على المدينة ولكن الخسارة خفيفة بين السكان المنكبين

في فلسطين

قل اعملوا فسيرى

الله عملكم والمؤمنون

القدس مكتب اللجنه التنفيذية في ٩ شباط سنة ٩٢٥

نشرت الحكومة بلاغاً رسمياً ضمنته ماذكره فخامه المندوب السامي امام لجنه الانتدابات عن الاحزاب وقد جاءت ترجمته موافقة لترجمة اللجنة التنفيذية فيماخلا نقطة واحدة هي قوله ان اكثرية المتعلمين من عرب فلسطين توافق على ما جاء في تقرير اللجنه التنفيذيه عن الصهيونية وقد نشرت هذه الجملة بالنفي خطأ غير مقصود فلما لاحظته اللجنة عادت حالا وصححته قبل ان تنشر الحكومة منشورها وقرأه الناس قبل منشور الحكومة. وقد اتخذت بعض الصحف هذا الخطأ حالا ذريعة لاتهام سكرتير اللجنه بالتعمد في ايقاع المغالطات في الترجمة بغية الايقاع في بعض الاحزاب والعائلات مع ان التصحيح لا يختص بالعائلات ولا بالاحزاب فالذي ترجمته اللجنة عن الاحزاب تأيد بمنشور المندوب السامي و ا

ما جاء عن العائلات فسيأتي قريبا في محضر جلسات لجنة الانتدابات فيراه القاصي والداني.

وليس هذا بيت القصيد بل العبرة في ان فخامة المندوب يتخذ وجود الاحزاب حجة بالغة على تشتت آراء الامة ويقول ان الاحزاب وان كانت تظهر معارضتها للصهيونية فانها ترغب في الاشتراك مع الحكومة في العمل. وان هذا العمل مبني بطبيعة الحال على مبدأ مخصص وسياسه معينة لا اظن ان الاحزاب تنكر اذا قلنا انها تصريح بلفور والسياسه الصهيونية. فالاشتراك في العمل لهذا المبدأ وعلى ذلك الاساس هو بطبيعة الحال رضاء بالسياسة باجمعها. هذا وان الاحزاب قد اظهرت في صحفها معارضة لكل المواضيع التي وضعتها اللجنة في تقريرها لعصبة الامم. فان صحفها مازالت تحتج وتنتقد تضخم دوائر الحكومة واسرافها وسوء الحالة الاقتصادية واجحاف الامتيازات اليهودية وشدة بعض القوانين التى سنتها الحكومة وعدم توفر مطالب الامة في دستور فلسطين الخ.. . فبدلا من تشغل هذه الصحف نفسها بخطأ تصحح من مصدره قبل ان ينتبهوا اليه يجب عليها ان تتلافى الضرر الفاحش الذي اوجدته وتمكن المندوب السامى من طعن الامة به امام لجنة الانتدابات بان تنشر بواسطة البرقيات العامة وتبرق الى تلك اللجنه بانها والاحزاب توافق على جميع ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية خلافا لما ذكره المندوب السامي امامها من ان التقرير لا يعبر عن آراء الاكثرية العربية في فلسطين. وبهذه الواسطة تزيل ضرراً كبيراً اوجدته وتفهم العالم باسره انه وان يكن هناك بعض اختلاف داخلي فالكل متفق على الاساس وامام العالم. ويكون هذا اول عمل قامت به الاحزاب فانا على إرتفاع صوتها وتعدد اسمائها وشدة انتقادها لم نرها للان اتت بعمل سلبي او ايجابي ولم يسمع بها العالم الا بواسطة الصحف اليهودية التى تمكنت بها من نشر الاشاعات السامه، والحكومه التى اتخذت وجودها حجه بالغة على نجاح سياستها واضمحلال اخصامها والسلام

سكرتير اللجنه التنفيذية

جمال الحسيني

وجاءنا من سكرتير اللجنة التنفيذية ما ياتي:

قانون التبغ

القدس في ١٠ شباط ٩٢٥

انهالت على اللجنة التنفيذية البرقيات والعرائض والوفود من مزارعي وتجار واصحاب معامل التبغ تطلب منها الافصاح لدى الحكومة عن اجحاف هذا القانون بحقوقهم جميعاً وبعد ان درست اللجنة هذا القانون من جميع وجوهه وجدت:

حيث ان هذا القانون فيه اجحاف عظيم لم يخف على الحكومة التي سنته

وحيث انه يضع زراعه وتجارة التبغ تحت احتكار معين

وحيث ان اكثر نصوصه ستوقف الكثيرين من زراع التبغ عن زراعته بعد ان كاد يبشر بان يكون هو النبات المنتج في فلسطين

وحيث انه سيضع المستهلكين للتبغ تحت رسوم باهظة لا تتحملها البلاد والتجار والصناع ولرسوم اخرى وقيود مزعجة وانظمة من شأنها توقيف زراعته وصناعته

وحيث ان انظمة التفتيش فيه ستضع البلاد في قلاقل لا نهاية لها

وحيث انه يحرم صغار باعة التبغ وزراعه من الاستفادة منه

فان اللجنة التنفيذية تعتقد ان هذا القانون وضع لعرقلة زراعة التبغ وصناعته وان من العبث الرجوع الى الحكومة التى مازالت تسن مثل هذه القوانين التي من شانها عرقلة الزراعة الرابحة لتخفيض اسعار الاراضي بقصد تسهيل انشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين ولذلك فقد قررت رفع شكاية عن هذا القانون ضمن شكايات اخرى الى عصبة الامم وحكومة لندن والرأي العام في هذا الربيع والبيان صار نشره

مظاهرة يهودية

قررت الجمعيات الصهيونية اقامة مظاهرة عقب افتتاح الجامعة اليهودية في القدس يحمل فيها التلاميذ المشاعل.

توقيف العمل

ارسلت ادارة الايكا في باريس الى مدير الطاحونة التى في حيفا بتوقيف العمل بسبب اعتصاب العمال.

من جمعية الامم

اعلنت سكرتيرية جمعية الامم نواب الاكودات اليهودية بان العريضة التى قدمت الى الجمعية عن حالة الاكودات في فلسطين ستوضع في قائمة مباحثات الجلسة القادمه لجمعية الامم

مدرسة الصناعة

افتتحت المدرسة الصناعية في حيفا بحضور جم غفير والذي القى الخطبة الافتتاحية مستر اوسشكين ثم تلاه المستر الفرد موند، ومن كلامه: انه يعجب ان الحكومة الفلسطينية كيف لا تقدم اعانة لمثل هذه المدرسة التي ستعم فائدتها البلاد

السر الفرد موند

اشاعت بعض الصحف اليهودية ان السر الفرد موند سيتولى منصب مندوب سامي في فلسطين عقب انتهاء مدة المندوب الحالي، غير ان السر الفرد موند ادلى بتكذيب هذه الاشاعة وبنفيها الي وكيل شركة التلغرافات اليهودية

مضابط الاحتجاج

جاءتنا ثلاث مضابط من قضاء طول كرم احتجاجا على تشكيل فرع للحزب الوطني في طول كرم وتأييدا لثقتهم باللجنة التنفيذية والزعيم سليم بك عبد الرحمن، الاولى ممضاة من تجار مزارعي قلقيلة ويبلغ عدد الاعضاء الالف وطول المضبطه يزيد عن مترين واما الثانيه فمن اهالى قريه عنبتا وفيها ما يزيد عن الـ ١٥٠ امضاء والثالثة من اهالى قريه عزون ممضاة من ٤٥ شخصاً.

من طول كرم

جاءتنا كلمه من احد افاضل طول كرم تدور حول كلمة كتبت في جريدة فلسطين الغراء تحت امضاء متألم، وان حضرة الكاتب لم يصرح باسماء اولئك البائعين مع انه يعرفهم حق المعرفه ثم سرد لنا اسماءهم وطلب الينا نشرها عملا بحرية النشر فنقول لحضرته انه لا فائدة من ذكر اسماء البائعين او السماسرة اذا كانت الامه لم تتحد في دفع خطر شراء الاراضي وازالة الاسباب الداعيه اليه من اصلاح حالتها الاقتصاديه والادبيه في البلاد

حول مشروع روتنبرغ

سمعت الدعوى المقامه من الخواجه موفروماتيس ضد الحكومه الفلسطينية بخصوص امتياز الكهرباء الممنوح لروتنبرغ وقد شرح المسأله رئيس المجلس شرحاً وافيا ثم تكلم السفير اليوناني مسيو بوليتس عن المدعي، ودافع عن حكومه فلسطين السر دوكس هوك المدعي العام البريطاني ومستر فرنون من مستخدمي وزارة المستعمرات يساعدهما السفير البريطاني مستر تشارلس ماينيك وجاكوب كان

في البلد

في دار الكتب الاسلامية

سيلقي حضرة الشاب الاديب السيد شفيق عبد الله منصور محاضره في دار الكتب الاسلاميه موضوعها «الحريه» وذلك يوم الجمعه الموافق في ١٣ الجارى الساعه السادسه ونصف مساء فنحض جمهور المتعلمين لاستماع هذه المحاضره المفيدة.

كلمة شكر

ارملة المرحوم نجيب افندي الحاج واولادها واخوانه يشكرون جميع الذين واسوهم بمصابهم الاليم سواء الذين بعثوا اليهم برسائل وبرقيات التعزيه في فلسطين والخارج او الذين ساروا وراء نعش الفقيد ويسألون الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

وجاءتنا كلمه اخري من حضرة الفاضل هاشم افندي ابو خضرا يشكر فيها بالاصاله عن نفسه وبالنيابه عن اخوته وافراد عائلة ابو خضرا جميع الذين عزوهم بفقد والدهم الجليل سواء الذين ساروا وراء النعش او تفضلوا بمواساتهم بمنزلهم او بارسالهم البرقيات والرسائل وانهم يرجون الله ان يحفظهم من كل مكروه ويطيل بقاهم.

البواخر الروسية

شرعت البواخر الروسية تاتي من اوديسا عن طريق الاستانة وسلانيك وبيريا حاملة البضائع والمسافرين وقد سرنا افتتاح عهد العلاقات بيننا وبين روسيا وعسى ان نرى في وكيل الشركة المستر هوز الرجل الذى يسهل امر اعادتها كما في السابق

لاجل التوفيق

حضر الى يافا نواب من اللجنة الصهيونية ومن (فاد لومي) لاجل التوفيق بين العمال المعتصبين في تل ابيب

عقد خطبة

جاءتنا بطاقة تدل على عقد خطبه الفاضل اسعد افندي حبيب سالم على الآنسه الفاضلة اليس سبيريدون صروف فنرجو للخطيبين تمام السرور والسعادة.

معذره

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر الرسائل التي وردتنا وقصيده الاستاذ الفاضل السيد نديم الملاح فوعدنا العدد القادم ان شاء الله.

حول القضية الفلسطينية

محضر جلسات لجنة الانتدابات في جمعية الامم

(جميع ما يقع بين هلالين هو للجنة التنفيذية ايضاحا)

السر هر برت صموئيل : اعترف ان انشاء وكالة عربية لا تفي مطالب العرب حقها . ولكن اقتراح انشاء هذه الوكاله جاء بناء على رفض العرب ارسال نوابهم الى المجلس التشريعي او المجلس الاستشاري ، ففي هذه الحالة وجدت الحكومة ان لا تترك العرب غير متمتعين بما يتمتع به غيرهم وفي اعتقادي ان العرب ارتكبوا خطأ عظيماً لعدم اشتراكهم في المجلس التشريعي . اما فيما يتعلق بالهجرة اليهودية فهو يقول ان العاطلين من العمال في هذه السنوات الاربع كانوا قليلين (ولكن بالنسبه الى فلسطين فهم كثيرن جداً) فقد هضمت البلاد ما يقارب من الاربعين الفا ولم يغادرها منهم اكثر من اربعة او خمسة الاف مهاجر وذلك لعدم تمكنهم من الاقامة في البلاد وهذه نسبة قليله (لم يقل لخامتهان في البلاد الافا من المهاجرين الذين يرغبون في النزوح عن البلاد يمنعهم عن ذلك وقوف الصهيونية في وجوههم وعدم تمكينهم من استلام جوازات للسفر ومن الفقر) وفي بعض الاوقات كشتاء سنة ٩٢٣ كان يوجد صعوبة في ايجاد العمل ولكن لا يمكن ان يقال ان الهجرة انتجت ازمة اقتصادية (وما هذا الذي نحن فيه) وفي البدء كان الطلب عظيما على العمل لبناء الطرق واصلاحها ولذا فقد وجد المهاجرون اعمالا بسهولة (على حساب عمال العرب) اما فيما يختص بالرأي العام في بريطانيا فقال ان ادارة فلسطين كانت مضطربة من حالة عدم التأكد عن حقيقة نوايا بريطانيا العظمي في فلسطين وفي الشرق فقد كان الناس لا يعلمون ماذا يحدث من يوم لاخر ولذلك فقد ساروا على طرق تنفع في حالة التغييرات السياسية المظنونة . (كلام مبهم) ولكن الهدوء عاد فساد البلاد وزالت المنازعات السياسية من نتيجه تأكيد هذه السياسة من اربع حكومات متوالية مختلطة .

الرئيس . اشار مرة ثانية من المادة ٢ من صك الانتداب التي يجب على الدولة المنتدبة بموجبها ان تضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية لاجل تحقيق انشاء حكم ذاتي . وسأل المندوب ان يوضح هذا الامر لانه يخشى ان سكان فلسطين عندما يقابلون بين حالة بلادهم بسوريا والعراق يشكون فيما اذا كانت عصبة الامم ولجنة الانتدابات تقوم بواجباتها المعينة لاجل انشاء الحكم الذاتي . فالمندوب السامي يقول ان حكومة فلسطين سعت لجلب السكان للعمل معها ولكنهم رفضوا ذلك . فهو يسأل هل ان العرب رفضوا التعاون مع الحكومة على مبدأ الانتداب لانهم لا يرغبون التعاون مع اليهود او لان الدستور لا يخولهم التمثيل فى المجلس التشريعي على اساس نسبتهم العددية ؟ ان النسبة التي اتخذت هي ان يكون في المجلس ثمانية مسلمين ومسيحيان ويهوديان . فالعرب يقولون ان الاعضاء الرسميين مع عضوي اليهود يصبحون اكثرية مخالفة للعرب . فهل هناك اسباب اخرى جعلت التعاون مستحيلا ؟ وعلى اي نسبة قسمت كراسى الاعضاء بين الطوائف ؟ اليس في الدستور نص يقضى بتأسيس مجلس تنفيذي لا يكون مسئولا للمجلس التشريعي ؟ ومن وجهة اخري فهو يريد ان يعلم ما هى سياسة المندوب السامي مع العرب فيما اذا كان اقتراح انشاء وكالة عربية جاء متأخرا عن وقته . وثانياً يسأل السر هربرت ثانياً ذلك على مبدأ الانتداب المذكور فيما اذا كان المسيحيون راضين بالحالة الحاضرة . نسمع دائما عن وكالة عربية واخرى يهودية مع ان عدد المسيحيين لا يقل عن عدد اليهود . فهل ان العرب هم المسلمون والمسيحيون . وبالاجمال فهو يطلب من السر هربرت ما الذي يريد عمله لتحقيق المادة ٢ من الانتداب .

السر هربرت : اجاب انه لم يتلق اي شكاية عن نسبة الطوائف في المجلس ومن جعل اليهود والمسيحيين ممثلين بعضو واحد لكل منهما وقد ابان في جلسة الصباح الاسباب التى بنيت عليها هذه فلو فرضنا عدم تمثيل الطائفة باقل من عضوين واردنا تطبيق النسبة العدديه الصحيحة فلابد ان يضاعف عدد الاعضاء ويصبح في المجلس اربعون عضوا وذلك اكثر مما تتحمله البلاد .

ان الامر المهم في هذه المسالة هو هل يجب ان يشكل العرب اكثرية ام لا فلو نظرنا الي الماده ٢ من صك الانتداب فلا يجوز لنا ان نعتبر القسم الثانى دون القسم الاول الذي ينص على وضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن من انشاء وطن قومي لليهود . وبما ان العرب قد صرحوا بانه اذا كانت لهم اكثرية في المجلس فلا بد ان يقاوموا انشاء الوطن القومي فلم يمكن ان تمنح لهم فرصة يتمكنون بها من مقاومة ما يتطلبه الانتداب . اما الرأي المسيحى فهو الان اقل اهتماما في هذه المسألة (بل اكثر اهتماما) وان الرأي المسيحي العام بالاجمال وعلى الاخص الكاثوليك معاد للصهيونية اما الروم الارثوذكس فهم يميلون لمساعده الحكومة .

السر لاغارد : سأل فيما اذا كان المسيحيون ينصرون المسلمين . فاجاب السر هربرت بان ليس هناك تنصر جديد وان اكثر المسيحيين العرب هم مسيحيون قديماً من زمن الصليبيين وقبلهم بكثير . اما فيما يختص بما يرغب المندوب ان يصنعه تلقاء العرب فقال انهم يعلمون جيدا ان الحكومة ترحب دائما في اى عزم منهم على الاشتراك في المجلس التشريعي وان كثيراً من بعيدي النظر من العرب (اصحاب الوظائف الراضخين لارادة المندوب) يأسفون لانهم لم يقبلوا الدخول في المجلس منذ البدء .

المسيو فان ريز : رغب ان يسأل المندوب السامي في امر يتعلق بنسبه اعضاء المجلس التشريعي . فقد قال انه لو ضوعف عدد اعضاء العرب من ٨ — ١٦ فان مجموع اعضاء المجلس يصبح « ٤٠ » فكيف حصل على هذا العدد . فاجاب المندوب بانه لو كان ذلك لوجب ايضاً ان يضاعف عدد الاعضاء الرسميين المعينين . فسأل المسيو فان ريز هل ذلك ضروري فاجاب المندوب ان المسألة كلها تتوقف على تأليف الاكثرية فلو ضاعفنا عدد العرب فهم يتمكنون من الاكثريه اذا لم يضاعف ايضاً عدد اعضاء الموظفين

الرئيس : قال انه لا يري سبب وجود اكثرية رسميه ما دام المندوب حائزا على حق الرد في المجلس . فاجاب السر هربرت بان هناك سببين لذلك . فانه ليس القصد فقط من منع المجلس عن العمل في دائره معلومه بل من الضروري ايضاً ان يتعاون المجلس مع الحكومه لسن القوانين اللازمه . فلو وجد اضطراب سياسي في البلاد مثلا ، وكانت الاكثرية في جانب العرب فيمكنهم ان يرفضوا الميزانية لاسباب سياسيه وبذلك تتعطل جميع قوى الحكومة .

المسيو دافدراد : عاد الى الفكرة الاولى وهي انه يجب ان يستحضر المهاجرين قبل دخولهم الى البلاد . ان السياسة التي اتبعتها الحكومة سببت قلقاً من العرب على ملكية اراضيهم وخوفا من عدم وجود اعمال للعرب يتعيشون منها ويقول المندوب السامي ان هناك مساعي لشراء الاراضي وتحضيرها للمهاجرين وان الخطط التى كان يجب السير عليها قبلا قد فتحت الان للعمل . فلو ترتبت الهجرة على اسس معقولة لما كان حقد العرب شديداً الى هذه الدرجه . فالادارة الان تشغل نفسها بمقاومة العرب وبتطبيق ما جاء في المادة الثانية من الانتداب من تأسيس وطن قومى لليهود . اليس من الصعب ان يوفق الانسان بين مطلب الانتداب هذا وبين شعور العرب . ويمكن ان نقول ان خوف الادارة من وجود اكثرية عربية في المجلس مبالغ فيه . لان المجلس لا يمكن ان يعارض في انشاء الوطن القومى الذي نص عليه الانتداب . لان هذا اساس في قانون فلسطين العام ولذلك لم يكن من الضروري حتى استعمال حق الرد من قبل المندوب السامي . ولذا لم يفهم جلياً لماذا لم يجر التحضير اللازم للمهاجرين وفى الوقت نفسه لم لم يعط العرب حرية سياسية اوسع .

ذكر انه في جلسة الصباح تكلم عن الامور التي حصلت في ادارته فقط . وقال ان بعض المستعمرات اليهودية تأسست فى فلسطين منذ اربعين عاما وقد ابتاعت الشركات اليهودية وعلى الاخص شركة البارون روتشلد مساحات واسعة من الاراضى قبل الحرب . وقد كانت الحالة بعد الحرب شديدة جدا فادخل عدد من المهاجرين قبل ان تتمكن الجمعية الصهيونية من اجراء التحضيرات اللازمة لهم . اما الحكومة فلم تتداخل في الهجرة رأساً ، بل تركت ذلك الي الجمعية الصهيونية التي كانت تنفق عليها من صندوقها الخاص . اما الان فقد توصلت هذه الجمعية للطرق الفعالة لايجاد الاعمال لليهود . ويجب ان يعلم ان عدد اليهود في الحرب قد قد نقص جداً بالهجرة والموت ولم يرجع عدد اليهود الى ما كان عليه قبل الحرب الا في سنة ١٩٢٢ .

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراك

في الخارج	في يافا و فلسطين وشرق الاردن	
١٢٥ قرشاً	١٠٠ قرش	عن سنة
٧٠ قرشاً	٦٠ قرشاً	عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية